إدراجات الأسهم

دماء جديدة في شرايين الأسواق

تُعد الإدراجات الجديدة بمثابة القوة الداعمة لتعزيز النشاط في سوق الأسهم ومنح تعاملاته العمق المطلوب، كما أنها تلعب دوراً مهماً في مساندة جهود الشركات لتحقيق النمو المستدام عبر الاستفادة من المزايا العديدة التي يوفرها الإدراج في سوق المال.

وبعد طرح شركتي «إعمار للتطوير» و«أدنوك للتوزيع» يتوقع أن تشهد الأسواق انتعاشة غير مسبوقة في سوق الطروحات الأولية العام المقبل مستفيداً بشكل رئيسي من الأداء القوي للاقتصاد الوطني الذي يعد محفزاً رئيسياً للشركات على التوسع والنمو.

محللون وخبراء، استطلع «البيان الاقتصادي» آراءهم، قالوا: إن الاكتتابات الأخيرة تعد من أضخم الطروحات في غضون السنوات العشر الماضية، متوقعين أن تسهم بشكل كبير في زيادة عمق الأسواق وتنويع القطاعات والخيارات أمام المستثمرين. النشاط المرتقب في سوق الطروحات سيمتد إلى السوق الثانية (الثانوية) وكذلك الإدراجات المزدوجة ـ بحسب الخبراء والمحللين - لا سيما بعد تأكيد عدة شركات عن مساعيها في الوقت الراهن لإتمام إجراءات الطرح في سوقي دبي وأبوظبي الماليين خلال العام المقبل.

■ تحقيق: رامي سميح

أسواق الإمارات تستعد لعـــ

إسهام في تنويع القطاعات وتعزيز السيولة وجذب المـ

■ إدراج الشركات في أسواق الأسهم يوفر لها تمويلاً رخيصاً | البيان

■ دبي - رامي سميح

كشف محللون وخبراء مختصون في سوق الأسهم عن أن هناك تسارعاً في وتيرة الطروحات الأولية في أسواق الدولة بعد فترة من الهدوء النسبي دامت لنحو ثلاث سنوات، وذلك بسبب الأداء القوي للاقتصاد الوطني الذي يعد محفزاً رئيسياً للشركات على التوسع والنمو. وأضاف المحللون والخبراء لـ «البيان الاقتصادي» أن الاكتتابات الأخيرة لشركتي «إعمار للتطوير» و«أدنوك للتوزيع» تعد من أضخم الطروحات في غضون السنوات العشر الماضية، متوقعين أن تسهم بشكل كبير في زيادة عمق الأسواق وتنويع القطاعات والخيارات أمام المستثمرين.

وتوقع المحللون أن يشهد العام القادم مزيداً من الطروحات الأولية قد تصل إلى ما بين 5 إلى 8 إدراجات في خطوة تسهم في تعزيز أداء الأسواق، مشيرين إلى أن 2018 سيكون عام الطفرة في أسواق الأسهم المحلية في ظل تحقيق عدة مؤشرات ملموسة تدعم الصعود التدريجي لا سيما في ظل النمو المستمر للاقتصاد الوطني.

وألمح المحللون إلى أن النشاط المرتقب في الطروحات سيمتد إلى السوق الثانية (الثانوية) وكذلك الإدراجات المزدوجة لا سيما بعد تأكيد عدة شركات عن مساعيها في الوقت الراهن لإتمام إجراءات الطرح في سوقي دبي وأبوظبي الماليين.

وجرى إدراج شركة «القدرة القابضة» الأسبوع الماضي، في السوق الثانية بأبوظبي برأسمال قدره 808,9 مليون درهم، فيما تقول إدارة السوق إنها تستهدف إدراجات 10 شركات على الأقل بالسوق الثانية (الثانوية) خلال العام القادم 2018.

تنويع القطاعات

قال محمد على ياسين، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الأول للأوراق المالية:: إن الإدراجات الأولية ستعزز كثيراً من أداء الأسواق الإماراتية بعد فترة هدوء نسبي استمرت قرابة 3 سنوات، مشيراً إلى أنها ستساعد على تنويع القطاعات وتعزيز السيولة. وأضاف: إن تقييم الطرح بعد إدراجه في السوق أمر غير منطقي خصوصاً في ظل أوضاع السوق الراهنة التي تطغى عليها التوترات الجيوسياسية السائدة في المنطقة، مبيناً أن الطروحات التي شهدتها الأسواق مؤخراً هي الأضخم منذ عدة سنوات. وأوضح أن زيادة عمق الأسواق المحلية أمر ضروري لرفع حجمها في المؤشرات العالمية، مشيراً إلى أن شركات مثل «إعمار للتطوير» و«أدنوك للتوزيع» ستعزز كثيراً من وضع ومكانة الأسواق الإماراتية خصوصاً وأنها شركات كبرى تتمتع بوضع مالي جيد ومكانة مرموقة إقليمياً وعالمياً. ويرى ياسين أن الأسواق المحلية لا تعكس بكفاءة حالياً أداء الشركات المدرجة، مشيراً إلى أن الإدراجات الجديدة ستعطي الأسواق قوة ومزيداً من العمق. وتوقع ياسين مزيد من الاكتتابات والطروحات الجديدة في العام القادم لا سيما وأن هناك العديد من الشركات أعلنت استعدادها للطرح في الوقت الحالي.

فرص هائلة

وقال فيجاي فاليشا، مدير المخاطر المالية وكبير محللي السوق لدى شركة العصر للوساطة المالية، إن أسواق الأسهم شهدت زخماً قوياً على خلفية الأنباء المتعلقة بعمليات اكتتاب عام جديدة، مشيراً إلى أن هذا الزخم من عمليات الاكتتاب لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة إجراء العديد من الإصلاحات التي قامت بها حكومة الإمارات خلال السنوات الأخيرة.

وتابع: من المتوقع أيضاً أن تعيد شركة «صناعات» تجربة عملية الاكتتاب، مبيناً أن «صناعات» حصصاً كبيرة في شركتي «أبوظبي الوطنية للإنشاءات» و«حديد الإمارات». كما أن شركتي «أغذية» و«أركان لمواد البناء» التابعتين لها تتداولان بالفعل في سوق أبوظبي للأوراق المالية، ومن المتوقع أن تجني شركة «صناعات» نحو مليار دولار من خلال عملية الاكتتاب. ويرى فاليشا أن من بين المخاوف الرئيسية التي تهم المستثمرين العالميين هو عدم وجود تنوع في البورصات المحلية مع ميل قوائم الأسهم إلى حد ما نحو العقارات والمؤسسات المالية، مشيراً إلى أن الإدراجات الجديدة ستساعد في معالجة هذا الأمر، حيث تأتي متنوعة لتشمل مجالات التعليم وتوزيع النفط والمعادن.

تعزيز السيولة

وقال جمال عجاج مدير مركز الشرهان للوساطة المالية في الأسهم والسندات، إن الاكتتابات والطروحات الأولية من العوامل المهمة في مسيرة الأسواق المالية خاصة إذا كانت هذه الشركات قائمة لديها تاريخ جيد وسمعة طيبة وأداء مالي قوي مثل «إعمار للتطوير» و«أدنوك للتوزيع»، بما يصب في صالح المستثمرين والأسواق الإماراتية.

وأضاف: إن الظروف التي تمر بها الأسواق المحلية لا سيما مع انخفاض السيولة إلى مستويات متدنية وهبوط بعض الأسهم إلى ما دون قيمتها الاسمية أو القيمة الدفترية قد يضع بعض الضغوط على الطروحات الجديدة بسبب عزوف المستثمرين عن السوق، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة التوعية بأهمية الطروحات الجديدة وتشجيع الشركات العائلية على التحول إلى مساهمة عامة.

وأكد أن الطروحات الأخيرة ستساعد على تعزيز مستويات السيولة في الأسواق وكذلك زيادة أعداد المستثمرين مع تنويع القطاعات والفرص الاستثمارية المتاحة أمام المستثمرين، مشيراً إلى أن الطروحات الإماراتية تمثل فرصة استثمارية غير مسبوقة للمستثمرين من أنحاء العالم كما أنها تساعد على تدفق الأموال الأجنبية إلى الدولة.

منافسة عالمية

وقال إيهاب رشاد، الرئيس التنفيذي لشركة «الصفوة مباشر» للخدمات المالية، إن طرح أسهم الشركات في الأسواق المالية يساعدها على تعزيز وجودها ودعم متانتها المالية والتشغيلية إضافة إلى تهيئتها للمنافسة العالمية وتفعيل دورها لبناء اقتصاد أكثر قدرة على مواجهة التحديات.

وأوضح أن الاكتتابات الأولية تكتسب أهميتها من كونها السوق الأولية التي تمثل الدعامة الرئيسية لأسواق الأسهم، كما أنها تتميز بقدرتها على تعزيز الأسواق المالية وتنشيط سيولتها وجذب مستثمرين جدد بما يجعلها أحد أهم الموارد المالية لتمويل الشركات حيث تقوم بتجميع المدخرات وتحويلها إلى استثمارات جديدة عن طريق إصدار أوراق مالية تعرض لأول مرة.

ولفت رشاد إلى أن مساعي الشركات للإدراج في سوق الأسهم تعني الحصول

■ محللون وخبراء: الأداء القوي للاقتصاد الوطني محفّز رئيسي للشركات

■ 5 ـ 8 طروحات أولية متوقعة تدعم الصعود التدريجي في 2018

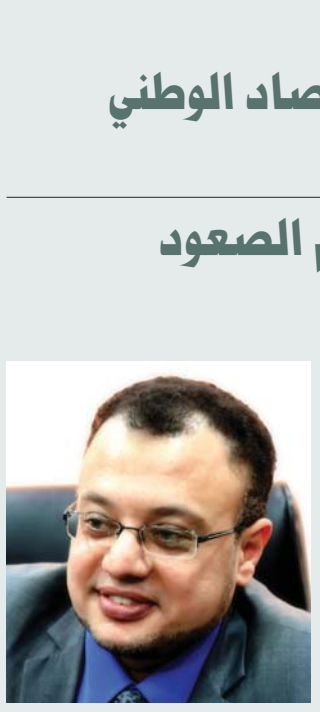

■ إيهاب رشاد

■ جمال عجاج

■ علي الحمودي

■ مهند دياك

عيسى كاظم: تشجيع «العائلية والخاصة»

■ دبي ـ البيان

أكد عيسى كاظم، رئيس مجلس إدارة سوق دبي المالي، أهمية سوق رأس المال في دبي وسبل ترسيخ مكانة الإمارة باعتبارها مركزاً حيوياً لأسواق رأس المال، مشيراً إلى جهود السوق الرامية إلى تشجيع المجموعات العائلية والخاصة على التحول إلى مساهمة عامة والإدراج بما تكتسبه هذه الخطوة من أهمية فائقة في مسيرة تطور الشركات وضمان التعاقب السلس للأجيال في المجموعات العائلية.

وأشار إلى الدور الكبير الذي تلعبه الاكتتابات العامة والإدراج في خلق القيمة للشركات مشيراً إلى العديد من الأمثلة لشركات مدرجة اكتسبت ما يتراوح بين 85٪ و99,5٪ من قيمتها السوقية الحالية عقب الإدراج في سوق دبي المالي.

وقال كاظم إن أسواق المال توفر العديد من المزايا للشركات الساعية إلى تنفيذ استراتيجيات النمو وتحقيق الاستدامة، مشيراً إلى الإدراك المتزايد في أوساط المجموعات الخاصة والعائلية لأهمية المضي قدماً في طريق التحول إلى شركات مساهمة عامة والإدراج في السوق.

■ عيسى كاظم

وأوضح أن تنشيط الاكتتابات عبر تشجيع المزيد من الشركات العائلية والخاصة على الاستفادة من مقومات سوق رأس المال يعد في صميم استراتيجية 2021 التي يطبقها سوق دبي المالي، ويعزز من قائمة الشركات المرشحة للاكتتاب العام باعتباره الرافد الأساسي لتنويع الفرص الاستثمارية وتحقيق أفضل تمثيل ممكن للقطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني.

تجدر الإشارة إلى أن الشركات المدرجة في سوق دبي المالي جمعت منذ تأسيس السوق في العام 2000 وحتى تاريخه ما يزيد على 60 مليار درهم سواء من خلال تنفيذها لاكتتابات عامة في السوق أو زيادة رؤوس أموالها.

290

■ دبي ـ البيان

توقع عمر المومني، الشريك في مؤسسة بيكر مكنزي - حبيب الملا، ارتفاع قيم الاكتتابات الأولية على الصعيد العالمي إلى نحو 187 مليار دولار بنهاية العام 2017، لتصل إلى ذروتها بنحو 290 مليار دولار في عام 2018، وهو رقم قريب من الرقم القياسي.

وأوضح المومني لـ«البيان الاقتصادي»، أن الرقم القياسي المحقق سابقاً بلغ 276 مليار دولار، وكان في عام 2014، لكنه لا يزال أقل من مبلغ 300 مليار دولار الذي تم جمعه خلال الذروة السابقة في عام 2010.

وذكر المومني أن التوقعات لا تتضمن صفقة طرح «أرامكو» السعودية للاكتتاب العام بسبب حالة عدم اليقين بشأن المبالغ التي سيتم جمعها من هذا الطرح العام وتوقيتها.

وفي حال تنفيذ الصفقة في العام 2018، فسيكون عاماً قياسياً لتسجيل أكبر صفقة للاكتتاب العام من حيث القيمة.

وتعتزم الحكومة السعودية إدراج ما يصل إلى 5٪ من أرامكو في بورصة الرياض وسوق عالمية واحدة أو أكثر في الربع الثاني من العام المقبل 2018، فيما يتوقع المحللون والخبراء أن هذا الطرح قد يجمع 100 مليار دولار على أساس تقييم الشركة بتريليوني دولار.

274

أكد زاهي يونس، الشريك بقسم الشركات والأسواق المالية في مكتب الرياض التابع لشركة «بيكر مكنزي» أن هناك مجموعة من العوامل ستبطئ وتيرة عمليات الاكتتاب العام عالمياً ابتداءً من عام 2019 فصاعداً، حيث من المتوقع انخفاض قيم عمليات الاكتتاب العام إلى 274 مليار دولار في 2019 وإلى 187 مليار دولار أميركي في العام 2020.

وقال: من المحتمل أن تؤدي الإصلاحات الاقتصادية في الشرق الأوسط وخطط الخصخصة في الدول مثل المملكة العربية السعودية ومصر إلى تحقيق مستوى كبير من نشاط الاكتتاب العام في عام 2018.

وأضاف: بصرف النظر عن النشاط المرتبط بالحكومة، فإن خط الاكتتاب العام أيضا يبدو قوياً بالنسبة لتلك الشركات التي تنتظر فرصاً أفضل لتحقيق استراتيجيات الخروج أو التخطيط للمستقبل.

طفرة إدراجات مزدوجة مرتقبة في سوق دبي

من المتوقع أن يشهد سوق دبي المالي استقبال عدد لا بأس به من الشركات مزدوجة الإدراج في خطوة تسهم في تعزيز عمق السوق وتنويع الخيارات المتاحة أمام المستثمرين.

وقال مسؤولون في شركات لـ «البيان الاقتصادي»، إن إدارة سوق دبي المالي تعمل بشكل مستمر على تنويع الفرص الاستثمارية عبر التعاون مع العديد من الشركات الإقليمية وتشجيعها على الإدراج وتداول أسهمها، لا سيما وأن زيادة عدد الشركات المدرجة يوفر المزيد من العمق للسوق عبر إضافة قطاعات جديدة، كما يوفر قاعدة أكبر من الشركات والقطاعات للمستثمرين تضمن التنويع في الاستثمارات.

ويشهد سوق دبي إقبالاً كبيراً من الشركات الإقليمية للإدراج المزدوج مع سعي هذه الشركات للاستفادة من التطور الملحوظ للسوق واحتلاله مرتبة متقدمة بين بورصات المنطقة. وأخيراً وافقت هيئة الأوراق المالية والسلع على قيد شركتي «المصرف الخليجي التجاري» البحريني و«زيما القابضة» الكويتية تمهيداً لإدراجهما في سوق دبي، فيما تقول شركة «النعيم المصرية» إنها ستدرج أسهمها في الربع الأول من العام المقبل.

ووافقت هيئة الأوراق المالية أخيراً، على قيد المصرف الخليجي التجاري (شركة مساهمة بحرينية) ضمن فئة الشركات المساهمة العامة الأجنبية تمهيداً للإدراج في سوق دبي المالي، ليرتفع عدد شركات المساهمة العامة المقيدة لديها إلى 128 شركة منها 111 شركة محلية و17 شركة أجنبية.

وقال توفيق بستكي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمصرف الخليجي لـ «البيان الاقتصادي»، إن الإدراج المزدوج يسهم في استكمال استراتيجية التوسع للمصرف ويفتح الباب أمام المستثمرين لتنويع الفرص الاستثمارية وكذلك الاستفادة من السيولة الكبيرة المتاحة في سوق دبي.

وقال يوسف الفار الرئيس التنفيذي لشركة النعيم القابضة للاستثمارات المالية المصرية، إن شركته تعمل حالياً على الإجراءات اللازمة للإدراج المزدوج في سوق دبي المالي باعتباره واحداً من أنشط الأسواق في المنطقة. وتوقع إدراج السهم وبدء التداول عليه في سوق دبي في الربع الأول من العام المقبل، مشيراً إلى أن الشركة ستتقدم بالأوراق المطلوبة إلى هيئة الأوراق المالية الإماراتية وذلك عقب الحصول على موافقة الجمعية العمومية.

دبي - البيان

■ الأسهم الخليجية تترقب المزيد م

ـام حافل بالإدراجات الأولية

ـــستثمرين الجدد

■ زيادة عمق الأسواق المحلية ضرورة لرفع حجمها في المؤشرات العالمية

■ الطروحات الجديدة تمثل فرصة استثمارية للمستثمرين من أنحاء العالم

■ محمد علي ياسين

■ إياد عارف

■ فيجاي فاليشا

■ باسل أبو طعيمة

على تمويل رخيص وبالتالي إنشاء وقيام مشاريع جديدة تساهم في نمو وتطوير الاقتصاد الوطني وتسهم في إجراء توسعات في المشاريع القائمة لزيادة فاعليتها ورفع كفاءتها الإنتاجية.

ارتفاع الثقة

وقال خبير أسواق المال ومدير المحافظ الاستثمارية مهند دياك، إن أهم العوامل التي تساهم في عودة النشاط إلى الاكتتابات الأولية هو ارتفاع أحجام التداول والسيولة وهو ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الثقة وبالتالي يمكن الشركات من جذب الاستثمارات من خلال الاكتتابات الأولية.

وشدد على ضرورة توفير برامج تثقيفية بأهمية الإدراجات الأولية بالنسبة للشركات الخاصة والعائلية لتوضيح ماهية الإصدارات الأولية والأهداف المرجوة منها، والفائدة التي ستعود على الشركة عبر توسيع عملياتها التشغيلية وتوسع أنشطتها بشكل عام، إضافة إلى الفوائد الاقتصادية التي تعود بالنفع على الدولة من خلال تحول الشركات العائلية المغلقة إلى شركات عامة.

وذكر أن السوق الإماراتية هي الأفضل من ناحية الطروحات الأولية الجديدة لا سيما وأن الإمارات تعتبر أقل أسواق المنطقة من حيث التحديات الاقتصادية الكبيرة التي تواجه أسواق المنطقة الأخرى.

تعدد القطاعات

وقال إياد عارف المدير التنفيذي لشركة «نمازون» للبحوث والاستشارات، إن من أبرز سمات الأسواق الناضجة هو تعدد قطاعات الأعمال وكثرة عدد الشركات في أكثر من قطاع، مضيفاً أن هناك عدة شركات تدرس حالياً التحول إلى مساهمة عامة لكنهم يتحينون الفرصة المناسبة مع تحسن أوضاع السوق المحلية وارتفاع مستويات السيولة التي تعد التحدي الرئيسي في الوقت الحالي، فضلاً عن هدوء التوترات الجيوسياسية في المنطقة.

وتوقع أن يشهد العام القادم عدة اكتتابات في قطاعات مختلفة بين سوقي دبي وأبوظبي، مشيراً إلى أن التوسع في طرح المزيد من الشركات عبر الاكتتابات هو أمر إيجابي يعزز مكانة السوق محليا وعالميا وينوع الخيارات الاستثمارية المتاحة.

وأكد أن هناك عددا كبيرا من الشركات العائلية جاهزة للتحول إلى مساهمة عامة مشيراً إلى أن البعض قد يكون في حاجة إلى بعض الحوافز التشجيعية من الجهات الرقابية وهو ما نتوقع أن يمثل إضافة كبيرة للسوق تعزز من قوته ومكانته وتصنيفه على المؤشرات العالمية، وفي ذات الوقت تحقق هذه الشركات عوائد مالية تساعدها في توسيع أعمالها.

تعزيز الأداء

ويرى المحلل الاقتصادي علي الحمودي، الرئيس التنفيذي السابق لدى «أداء» للخدمات المالية، أن أهم الحوافز التي قد تقدمها الجهات الرقابية إلى الشركات لتشجيعها على التحول إلى مساهمة عامة هي التوعية والتثقيف خصوصاً وأن هناك كثير من مسؤولي الشركات العائلية لديهم تخوف من فقدان حصة الأغلبية في مجلس الإدارة بعد الإدراج.

وبين أن العملية التثقيفية يجب أن تتضمن عدة أمور أهمها حوكمة الشركات ولا سيما وأنها من الأشياء الإيجابية التي تسهم في تعزيز أداء هذه الشركات سوء كانت خاصة أو عائلية، مشيراً إلى أن الهيئات الحكومية مطالبة بتقديم الاستشارات في المراحل الأولية لتلك الشركات عند التفكير في إدراج أسهمها لتوضيح كل مرحلة من مراحل الطرح.

وأكد أن تحول الشركات العائلية خصوصاً من الجيل الثاني أو الثالث إلى مساهمة عاملة هو أمر ضروري وجيد لتلك الشركات يساعدها على الاستمرارية والنمو استقطاب مستثمرين جدد.

هدوء الأوضاع

وقال باسل أبو طعيمة الخبير والمحلل الاقتصادي، إن العام القادم سيشهد طفرة في الإدراجات الأولية مع اتضاح الرؤية بشكل أكبر أمام الشركات وهدوء الأوضاع المتوترة في المنطقة، مشيراً إلى أن هيئة الأوراق المالية والسلع عملت جاهدة خلال السنوات الماضية لوضع أرضية مناسبة لإدراج الشركات وتحولها إلى مساهمة عامة وكذلك تشجيع المستثمرين والمحافظة على حقوقهم لاسيما عبر قواعد حوكمة الشركات التي تعد شرطاً أساسياً لتنظيم سوق المال في أي دولة.

وأضاف أبو طعيمة، إن هناك عدة حوافز قد تمنحها الدولة لتشجيع الشركات على التحول إلى مساهمة عامة منها الإعفاء من أي ضرائب من المرتقب تطبيقها في الفترة القادمة إضافة إلى تسهيل إجراءات وخطوات الإدراج، ومنحها الأولية في الانتفاع من الأراضي الحكومية لتوسيع أعمالها وزيادة أنشطتها، وكذلك إعطائها تسهيلات في المعاملات الجمركية وتخفيض رسومها.

وأوضح باسل أن الطروحات الأولية تساعد الشركات على تعزيز قدرتها على جمع رؤوس الأموال المطلوبة لتمويل النمو، وزيادة الفاعلية التشغيلية من خلال الالتزام بضوابط الحوكمة والإفصاح والشفافية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية تلك الاكتتابات في تنويع الفرص الاستثمارية وإتاحة الفرصة للمستثمرين للاستفادة من الأداء المتفوق للعديد من القطاعات الاقتصادية.

البلوشي: مبادرات لزيادة القيمة السوقية

■ دبي - البيان

قال راشد البلوشي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، إن إدارة السوق جاهزة للشركات التي تعتزم طرح حصة من أسهمها للاكتتاب الأولي، مبيناً أن السوق يعمل على تطوير وإطلاق المبادرات الاستراتيجية الرامية إلى زيادة القيمة السوقية والمنتجات، وجذب وتفعيل مجموعة أكبر من المستثمرين، مع اعتماده أفضل الممارسات في مجال الاستثمار في الأوراق المالية، ومجال الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات، لافتاً إلى أن سوق أبوظبي يمتلك بنية تحتية متكاملة وجاهزة لأي اكتتابات جديدة، كما أن منصة السوق الثاني مفتوحة لإدراج شركات من دول مختلفة، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، وضمن كل القطاعات، وأكد أنه تجري حالياً مباحثات مع العديد من الشركات لإدراجها في السوق الثاني بجانب «القدرة القابضة» و«منازل العقارية» و«المستثمر الوطني».

وأضاف أن ما تحقق في عملية الاكتتاب في أسهم شركة «أدنوك للتوزيع»، يمثل نموذجاً رائداً على مستوى المنطقة في التنفيذ الفني، وفي تحقيق الأهداف التنموية لهذه النقلة النوعية في الجهد التكاملي بين مؤسسات الدولة، خاصة وأن اكتتاب أدنوك للتوزيع الأكبر في المنطقة منذ عام 2015.

■ راشد البلوشي

وتابع: مكنت بيئة التداول المستقرة والخدمات والمنتجات المبتكرة التي يوفرها سوق أبوظبي، من استقطاب 391 مؤسسة استثمارية منذ بداية عام 2017 وحتى نهاية الربع الثالث، كما بلغ إجمالي عدد المستثمرين المقيدين في سجلات السوق نحو 962 ألف مستثمر بنهاية الفترة ذاتها.

وأشار إلى أن تطوير أسواق المال في الإمارة مسألة حيوية فيما يتعلق بالتمويل المستقبلي لمشاريع التوسع والنمو الاقتصادي في أبوظبي وذلك تنفيذاً لرؤية أبوظبي الاقتصادية 2030.

الشارقة تدعم التحول إلى «المساهمة العامة»

■ دبي. البيان

قال مروان بن جاسم السركال، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، إن إمارة الشارقة تتمتع ببيئة أعمال جاذبة أدت إلى ظهور شركات عائلية كبيرة استطاعت أن تحقق نجاحاً كبيراً في عالم المال والأعمال.

وأضاف: أعتقد أنه من الضروري لتلك الشركات أن تبدأ في إجراءات تحولها لشركات مساهمة عامة، لما في ذلك من مصالح كبيرة لمؤسسيها وأسرهم في المقام الأول، إذ إن الامتثال الصريح لقواعد الحوكمة والشفافية يجعلها أكثر قدرة على المنافسة والاستمرار والنمو وفق على أسس سليمة.

وتابع: يحقق إدراج الشركات العائلية العديد من الأهداف الاقتصادية، سواء لملاكها أو لاقتصاد الدولة عموماً، إذ يتيح فرصاً استثمارية جديدة لم تكن متوافرة في السوق، كما يحافظ على ديمومتها، واستمرار نشاطها، إذ إنه في الأوضاع الطبيعية يستمر نشاط الشركات العائلية حتى الجيل الثالث غالباً.

ووقع سوق دبي المالي قبل عدة أيام، مذكرة تفاهم مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير بما يوفر الأرضية المناسبة لتعاون واسع النطاق بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة من خلال العمل معاً لتسهيل استفادة الشركات الخاصة والعائلية التي تتخذ من الشارقة مقراً لها من الخدمات المتطورة التي يوفرها سوق دبي المالي والاستفادة من المزايا العديدة الناتجة عن التحول إلى شركات مساهمة عامة والإدراج في السوق.

■ مروان السركال

وقال السركال: سنعمل انطلاقاً من هذه الاتفاقية على ترويج فكرة التحول إلى شركات مساهمة بين الشركات الخاصة والعائلية الكبيرة والناجحة في الشارقة، وإدراجها في سوق دبي المالي، الذي سيوفر لها جميع التسهيلات اللازمة لذلك.

وأضاف: يحظى سوق دبي المالي بمكانة راسخة بين أسواق المال في المنطقة، نظراً للبيئة التشريعية والتقنية المتطورة التي يوفرها للشركات والمستثمرين على السواء، ونؤمن بمدى أهمية إدراج الشركات الخاصة والعائلية في أسواق المال بالنسبة للاقتصاد الوطني.

الخصخصة تدعم الإصدارات الأولية خليجياً

ـــــــن الإدراجات الجديدة | البيان

تشهد المرحلة الراهنة اتجاه بعض دول الخليج نحو خصخصة القطاعات والشركات الحكومية عبر إصدارات أولية لها بهدف تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وسط توقعات بزخم إيجابي في سوق الاكتتابات الأولية بدول مجلس التعاون في الفترة القادمة.

وذكر تقرير حديث لشركة «نفط الهلال» أن الاقتصاد الإماراتي يأتي في المقدمة، حيث يستهدف تنفيذ إصدارات أولية بقيمة 5 مليارات دولار، مستفيداً بذلك من مستويات السيولة الجيدة لدى الأسواق على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في ظل حالة التحفيز الاستثماري التي تنتهجها حكومات دول المنطقة والقطاع الخاص لإنجاح تلك الإصدارات، وتحقيق الأهداف الرئيسية.

وأوضح التقرير أن هذه الاتجاهات تعود في الأصل كجزء من عملية هيكلة القطاع الصناعي وجذب المزيد من المستثمرين والاستثمارات الخارجية سعياً منها لتعويض التراجع المسجل على عوائد النفط، حيث تتهيأ أبوظبي لطرح شركة الإمارات العالمية للألمنيوم وصناعات وموانئ أبوظبي، والتي تأتي في الوقت الذي تتركز فيه الجهود الحكومية على تحفيز الأسواق وتعزيز ثقة المستثمرين بأسواق المال من خلال إدراج عدد من الكيانات الضخمة والمرتبطة بالحكومة.

في سياق متصل، توقع معهد المحاسبين القانونيين المؤسسة المتخصصة في مجال المحاسبة والتمويل، مزيداً من الزخم لسوق الاكتتابات الأولية العامة في دول مجلس التعاون الخليجي نظراً للتحسن العام في أوضاع السوق، وفي ثقة المستثمرين، وكذلك بسبب نقص المصادر التقليدية للتمويل في أنحاء المنطقة. دبي ـ البيان

انتعاشة مرتقبة للأسهم الإماراتية في 2018

تشير التوقعات إلى أن أسواق الأسهم الإماراتية على أعتاب انتعاشة مرتقبة في سوق الاكتتابات الأولية خلال العام المقبل بعدما جرى طرح حصص من أسهم «إعمار للتطوير» و«أدنوك للتوزيع» قبل أسابيع في أول إدراجات أولية تشهدها الأسواق منذ نحو ثلاث سنوات، كما أنها الأكبر والأضخم خلال السنوات العشر الماضية.

طرح إعمار للتطوير

- **4.82** مليارات درهم جمعتها الشركة من الطرح
- **800** مليون عدد الأسهم التي جرى طرحها تمثل 20 % من أسهم رأس المال
- **4** مليارات درهم رأسمال الشركة
- **6.03** دراهم السعر النهائي للطرح
- **31.3** مليار درهم القيمة السوقية للشركة عند الإدراج
- **13** ديسمبر إدراج السهم في سوق أبوظبي للأوراق المالية
- **7** بنوك لعمليات الاكتتاب وهي «أبوظبي التجاري» و«مصرف عجمان » و«دار التمويل» و«أبوظبي الإسلامي» و«دبي الإسلامي» و«نور بنك» و«الاتحاد الوطني».

تطور أرباح «إعمار للتطوير»
القيمة بالمليار

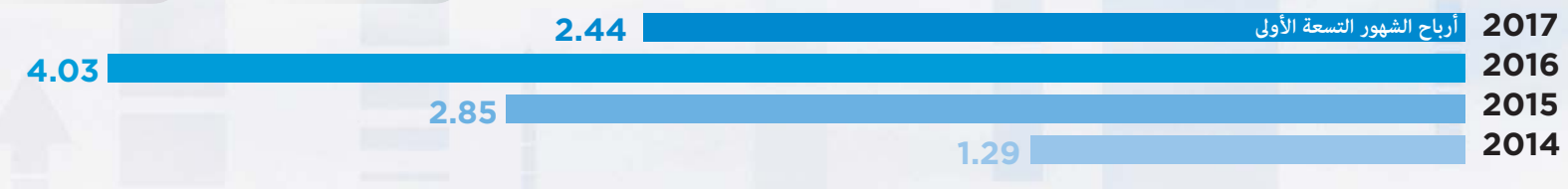

طرح أدنوك للتوزيع

- **0.08** درهم القيمة الاسمية لكل سهم
- **22** مرة تغطية الاكتتاب في شريحة الأفراد
- **%10** نسبة الأسهم المطروحة.
- **2.50** السعر النهائي للسهم في الطرح
- **3** بنوك أدارت الاكتتاب المشتركين وهي «هيرميس» و«بنك إتش إس بي سي الشرق الأوسط » و«بنك أبوظبي الأول».

حقائق عن «إعمار للتطوير»

- **34500** وحدة سلمتها الشركة منذ عام 2002
- **50400** وحدة تخطط الشركة لإطلاقها في السنوات الخمس المقبلة
- **10000** وحدة تستهدف الشركة بيعها سنوياً في المتوسط بهامش ربح 40%
- **41** مليار درهم قيمة محفظة الشركة من المبيعات التراكمية قيد التحصيل
- **18** مليار درهم تدفقات نقدية من المتوقع أن تحققها الشركة من مبيعاتها التراكمية
- **1.7** مليار دولار توزيعات أرباح تستهدفها الشركة خلال الثلاث سنوات المقبلة حتى 2020

حقائق عن «أدنوك للتوزيع»

- **1973** تاريخ تأسيس الشركة بملكية كاملة لشركة «أدنوك» المملوكة لحكومة أبوظبي.
- **235** متجر واحة أدنوك تمتلكها وتشغلها الشركة
- **%67** نسبة استحواذها من محطات خدمة الوقود في الإمارات
- **360** محطة وقود مملوكة للشركة منتشرة في أبوظبي والشارقة، بالإضافة إلى عجمان والفجيرة ورأس الخيمة وأم القيوين.

طروحات مرتقبة

- **45%** قد تطرحها شركة «فايف القابضة» من أسهم صندوقها الاستثمار العقاري للاكتتاب العام في 2018 أو مع مطلع 2019.
- **3** مليارات دولار قد تجمعها الإمارات العالمية للألمونيوم من طرحها الأولي العام في دبي وأبوظبي بعد انتهاء الدراسات.
- **1** مليار دولار قد تجمعه شركة «صناعات» مع دراسة تجديد خططها لطرح عام أولي بعد تأجيله 3 سنوات.
- **4** مليارات دولار أو أكثر يمكن أن يجمعها الاكتتاب العام المزمع لمجموعة «جيمس» للتعليم في طرح أولي عام في لندن مطلع العام المقبل.

آخر الطروحات الأولية في سوق دبي
آخر الطروحات الأولية في سوق أبوظبي

إعداد: رامي سميح- غرافيك: حازم عبيد